People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of Foreign Affairs and National Community Abroad
Permanent Mission of Algeria to the United Nations New York

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج
بعثة الجزائر الدائمة لدى الأمم المتحدة بنيويورك

كلمة معالي وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج

السيد رمطان لعمامرة

بمناسبة الاحتفالية الخاصة بإحياء و ترقية اليوم الدولي للقضاء التام على الأسلحة النووية

نيويورك، 26 سبتمبر 2022

السيد الرئيس،

يطيب لي أن أتقدم لكم بخالص الشكر و التقدير على عقد هذا الاجتماع الرفيع المستوى للاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية والترويج له.

إن تنظيم هذا الاجتماع السنوي يعد، أحسن تعبير، عن الأهمية التي نوليها جميعا إلى تحقيق عالم أكثر أمناً للجميع؛ عالم خال من الأسلحة النووية.

الأمر الذي يستدعي اتخاذ تدابير فعالة لنزع السلاح النووي كأولوية قصوى، من خلال الآليات الأممية و في اطار الالتزامات التعاهدية الدولية.

ويأتي على رأس هذه الالتزامات ما تعهدت به الدول الأطراف بناءً على المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ولا سيما التزامها ببعث مفاوضات بحسن نية بشأن التدابير الفعالة المتصلة بوقف سباق التسلح النووي و بالقضاء التام على الأسلحة النووية في أقرب الآجال.

وأود أن أعبر هنا عن اسفنا العميق لعدم توصل المؤتمر العاشر لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى اعتماد وثيقة ختامية، والتي كان من شأنها تأكيد التزامات مؤتمرات المراجعة السابقة و تعزيز التدابير و الخطوات العملية من اجل تحقيق تقدم ملموس في طريق القضاء التام على الأسلحة النووية.

السيد الرئيس ،

بالنظر إلى العواقب الوخيمة التي سببتها التجارب النووية المدمرة التي أجريت على أراضيها، فإن الجزائر يساورها، على غرار العديد من الدول، بالغ القلق إزاء ما يترتب عن أي استعمال

للأسلحة النووية من آثار إنسانية و بيئية كارثية، ما يحتم تقيّد جميع الدول في كل الأوقات بأحكام القانون الدولي في هذا الشأن.

فالخطر سيبقى يهدد البشرية ما لم يتم القضاء التام على الأسلحة النووية.

لهذا كان لا بد من نزع أي شرعية عن الأسلحة النووية كخطوة ضرورية للنأي بالعالم عن خطرها وكان من الواضح أن الجزائر ستتبع صوت الحكمة وتؤيد عملية حظرها التي افضت الى اعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية ودخولها حيز النفاذ سنة 2021.

في هذا السياق، أغتنم هذه السانحة للترحيب بدخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ وكذا بالنتائج الإيجابية والطموحة المعتمدة خلال أشغال المؤتمر الأول للدول الأطراف فيها.

هذه القناعة تدعونا أيضا إلى التأكيد على ضرورة انضمام كل الدول إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، لاسيما بلدان الملحق الثاني، من أجل الإسراع في دخول هذه المعاهدة حيز التنفيذ و تمكينها من المساهمة بصفة فعالة في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي.

السيد الرئيس،

لقد ساهمت المناطق الخالية من الأسلحة النووية، في ترسيخ نزع السلاح و عدم الانتشار النوويين، إذ شكلت ولا تزال عامل استقرار ودعم للسلم و الأمن على الصعيدين الاقليمي و الدولي.

هذا، و قد عملت الجزائر في محيطها الجغرافي على المساهمة في إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية بإفريقيا وكانت من بين البلدان الإفريقية الأولى التي صادقت على معاهدة "بلندابا" المنشئة لهذه المنطقة.

كما انضمت الجزائر إلى الجهود المبذولة من أجل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط و شاركت في هذا السياق في المؤتمر السنوي، في دورتيه لسنتي 2019 و 2021، تحت رعاية الأمم المتحدة، المتعلق باعتماد معاهدة ملزمة من شأنها إنشاء هذه المنطقة.

ختاما، ان تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية يستدعي تضافر جهود الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، من اجل توعية الجميع بشأن ما تشكِّله الأسلحة النووية من خطر على البشرية و آثارها الانسانية الوخيمة وبضرورة القضاء التام عليها.

أشكركم على كرم الاصغاء